

الأغاني

قال فحسده ثابت قطنة وقال وا □ لو على قدر شعرك أعطاك لما خرجت بملء كفك نوى ولكنه أعطاك على قدره وقام مغضبا وقال لحاجب يزيد بن المهلب إنما فعل الأمير هذا ليضع منا بإجزاله العطية لمثل هذا وإلا فلو أنا اجتهدنا في مديحه ما زادنا على هذا وقال ثابت قطنة يهجو حاجبا حينئذ .

(أحاجبُ لولا أنَّ - أمْلاكَ زَـيِّفُ ... وأنَّكَ مطبوعٌ على اللؤم والكفر) .

(وأنَّـيَ لو أكثرْتُ فيكَ مقصِّـرُ ... رميتُك رمياً لا يبيد يدَ الدهر) .

(فقل لي ولا تكذبُ فإنَّـيَ عالمٌ ... بمثْلِكَ هل في مازنٍ لك من طَهر) .

(فإنك منْهمْ غير شكٍّ ولم يَكُنْ ... أبوكَ من الغُرِّ الجَـحَـاجِـحَةِ الزُّهر) .

(أبوكَ دِـيَافِـيُّ وأمُّك حُرَّةٌ ... ولكنَّـها لا شكَّـ وافيةُ البَطْر) .

(فليست بهاجِـرِ ابنِ ذُبَـيَـانِ إنني ... سأُكْرِمُ نفسي عن سِـبَابِ ذوي الهُـجْر) .

هجاء حاجب له .

فقال حاجب وا □ لا أرضى بهجاء ثابت وحده ولا بهجاء الأزدي كلها ولا أرضى حتى أهجو اليمن

طرا فقال يهجوهم